

# الوحدة الرابعة

## الهدْيُ والأُضحية والعقيقة

دروسي



قال تعالى:

﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمُ إِلَهُُّ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

#### عناصر الوحدة



- ١ الهدي : تعريفه .
- ٢ مكان ذبح الهدي .
- ٣ الأضحية: تعريفها ، وحكمها ، وفضلها ، ووقت ذبحها .
- ٤ المجزئ في الأضحية ، وأفضل الأضاحي .
- ٥ ما يشرع في لحوم الهدي والأضاحي .
- ٦ العقيقة: معناها ، وحكمها ، والحكمة من مشروعيتها .
- ٧ وقت ذبح العقيقة .

#### أريد أن أتعلم



- ١ المراد بالهدي .
- ٢ حكم الأضحية وفضلها وأهم أحكامها .
- ٣ المراد بالعقيقة وأهم أحكامها .
- ٤ ما يشرع عمله في لحوم الهدي والأضاحي .
- ٥ الفرق بين الهدي والأضحية .

(١) [الجم: ٣٤] .

## الْهَدْيُ وَالْأَضْحِيَّةُ وَالْعَقِيقَةُ

ذبح الذبائح عبادة عظيمة يتقرب بها المسلم إلى ربه جل وعلا ، وأهم الذبائح المشروعة تقرباً إلى الله تعالى ثلاث ، يمكننا التعرف عليها من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

### الهدى

### الأضحية

### العقيقة

- ١- ما اسم الذبيحة التي يذبحها الحجاج في مكة تقرباً إلى الله تعالى ؟
- ٢- ما اسم الذبيحة التي يذبحها المسلمون تقرباً إلى الله تعالى في عيد الأضحي ؟
- ٣- ما اسم الذبيحة التي يذبحها المسلم تقرباً إلى الله تعالى حين يرزق بمولود ؟

الأضحية

الهدى

العقيقة

وفي هذه الوحدة سوف نتعرف -إن شاء الله تعالى- على أهم الأحكام المتعلقة بهذه الذبائح المشروعة.

### أولاً: الهدى

المراد بالهدي: ما يذبح من بهيمة الأنعام في حرم مكة تقرباً إلى الله تعالى ، وأقله: شاة ، أو سُبُع بدنة ، أو سُبُع بقرة .



### أنواع الهدى

الهدى ثلاثة أنواع يبينها في الجدول التالي:

| النوع                            | المراد به                                                                             | حكمه  |
|----------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|-------|
| هَدْيُ التَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ | ما يذبحه الحاج المتمتع أو القارن إذا لم يكونا من أهل مكة                              | واجب  |
| هَدْيُ التَطَوُّعِ               | ما يذبحه الحاج المفرد أو المعتمر ، وكذا ما يذبحه المتمتع أو القارن زائداً عن الواجب . | مستحب |

| النوع              | المراد به                                                                                                                                                                                                                                | حكمه |
|--------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|
| هَدْيُ الإِحْصَارِ | الإحصار هو: عدم القدرة على إتمام الحج أو العمرة .<br>فمن أحرم بالحج أو العمرة ثم عجز عن إتمامهما بسبب عدوٍّ أو مرض أو حادث سيارة أو نحو ذلك ولم يَشْتَرِطْ ، فإنه ينحر هَدْيًا في موضعه الذي حُبِس فيه ، ثم يحلق رأسه ويتحلل من إحرامه . | واجب |

### مكان ذبح الهدي

يذبح هدي التمتع والقرآن والتطوع في منى وحرم مكة كله ، روى جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «نحرت ها هنا ومنى كلها منحر ، فانحروا في رحالكم»<sup>(١)</sup>.

روى أبوهريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « كل منى منحر وكل فجاج مكة منحر »<sup>(٢)</sup>.  
وأما هدي الإحصار فيذبح في المكان الذي وقع فيه الإحصار .

(١) [رواه مسلم برقم ١٢١٨].

(٢) [رواه أبو داود ١٩٣/٢].

### تعريف الأضحية

ما يذبح من بهيمة الأنعام في أيام عيد الأضحي تقرباً إلى الله تعالى .

### حكمها

الأضحية سنة مؤكدة ، والدليل على هذا حديث أنس رضي الله عنه قال: « ضَحَّى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا »<sup>(١)</sup> .

### فضلها



## وقت ذبحها

وقت ذبح الأضاحي أربعة أيام ، أولُها من بعد صلاة العيد يوم النحر ، إلى غروب الشمس من آخر أيام التشريق وهو اليوم الثالث عشر من ذي الحجة .

## المجزئ في الأضحية

**أولاً: من حيث المقدار:** يجزئ عن الشخص الواحد وأهل بيته شاة واحدة ، أو سُبُع بدنة ، أو سُبُع بقرة ، فيجوز لسبعة أشخاص الاشتراك في بقرة أو بدنة ، فعن جابر رضي الله عنه قال: «أمرنا رسول الله ﷺ أن نشترك في الإبل والبقرة كل سبعة منا في بدنة»<sup>(١)</sup> .

وتكفي الأضحية عن الرجل وأهل بيته؛ لحديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: «كان الرجل في عهد النبي ﷺ يضحي بالشاة عنه وعن أهل بيته فيأكلون ويطعمون ثم تباهى الناس فصار كما ترى»<sup>(٢)</sup> .

**ثانياً: من حيث السن:** يجزئ في الأضحية: (الجذع) من الضأن فصاعداً وهو ما تم له ستة أشهر ، وثني المعز ما تم له سنة ، وثني البقر ما تم له سنتان ، وثني الإبل ما تم له خمس سنوات .

## أفضل الأضاحي

أفضل الأضاحي الإبل إن أخرجها الشخص كاملة عن نفسه ؛ لأنها أنفع للفقراء ، وأكثر ثمناً ، ثم البقر إن أخرجها كاملة ، ثم الغنم ، والضأن أفضل من المعز ، ثم سُبُع بدنة ، ثم سُبُع بقرة .

## ما يشرع في لحوم الهدى والأضاحي

يُشرع لمن ذبح هدياً أو أضحية أن يأكل منها ، ويطعم الفقراء ؛ لقوله تعالى: ﴿ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْبَاسِ الْفَقِيرَ ﴾<sup>(٣)</sup> ، وإذا أهدى لجيرانه وأقاربه فهو حسن .

(١) [رواه مسلم برقم ١٢١٣] .

(٢) [رواه مالك برقم ١٠٣٣] .

(٣) [الحج: ٢٨] .

### ثالثاً: العقيدة

فكر

من خلال معرفتي العامة ومشاهداتي أذكر: ما الذي يصنعه الناس عندما يرزق أحدهم بمولود؟

١. العقيدة
٢. خلق شعر المولود في السابع اقتداء بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم

### تعريف العقيدة

هي ما يذبح عن المولود شكراً لله تعالى وتقرُّباً إليه .

تمرين

للعقيدة عند الناس أسماء أخرى ، بالتعاون مع مجموعتي: أذكر ما أعرفه منها:

١. النسكية
٢. التميمة

## حكمها

ذبح العقيقة **سنة مؤكدة**؛ لحديث سمرة بن جندب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**كُلُّ غُلَامٍ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ**»<sup>(١)</sup>، تُذبح عنه يوم السابع، ويُحلق رأسه، ويُسمَّى»<sup>(٢)</sup>.

## الحكمة من مشروعيتها

لا يشرع الله تعالى أمراً إلا لحكم عظيمة، قد ندرك بعضها ويخفى علينا البعض الآخر لقصور أفهامنا؛ ومشروعية العقيقة عن المولود له حكم ظاهرة؛ يمكن تلخيص أهمها فيما يلي:

- ١ شكر الله تعالى على نعمة الولد.
- ٢ إظهار الفرح والسرور بهذه النعمة.
- ٣ ذبح شاتان للولد وشاة للبنات

## وقت ذبح العقيقة

السنة ذبح العقيقة في اليوم السابع من ولادة المولود؛ لحديث سمرة السابق وفيه: «**تذبح عنه يوم السابع**»، فإن فات اليوم السابع فيذبحها في أي يوم بعده، ويبادر بذلك في أقرب وقت أمكنه الذبح فيه.

(١) معنى مرتهن بعقيقته: أي محتبس من الشيطان، حتى يفك حبسه منه بالعقيقة، وقيل: غير ذلك. ينظر: تحفة المودود لابن القيم ص ٧٤.  
(٢) رواه أحمد برقم (٢٠١٣٩)، وأبو داود برقم (٢٨٣٨)، والنسائي برقم (٤٢٢٠)، والترمذي برقم (١٥٢٢)، قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وقال الإمام أحمد: إسناده جيد المغني (٤٥٩/٩).  
(٣) ينظر: تحفة المودود في أحكام المولود لابن القيم الجوزية ص ٦٩.

س ١: على أي شيء يستدل بالأدلة التالية:

على جواز نحرها  
واكلها والاستفادة منها

أ- قول الله تعالى: ﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ﴾

ب- قول النبي ﷺ: «نحرت ما هنا ومنى كلها منحر، فانحروا في رحالكم».

**جواز الذبح في أي مكان في منى**

س ٢: أجيبُ بصح أو خطأ مصححاً الخطأ - إن وجد - فيما يأتي:

أ- يشترك في البدنة ثمانية أشخاص. **خطأ سبع أشخاص**

ب- رزق خالد بولد فذبح عنه شاتين يوم السابع من ولادته. **صح**

س ٣: أُمِيزُ ما يجزئ وما لا يجزئ في الهدي والأضحية مما يلي:

الغزال - الشاة السمينه - الدجاجة السمينه - ثمن بقرة - البدنة المريضة مرضاً خفيفاً - بقرة لها سنة ونصف - بدنة لها ست سنوات - عنز لها عشرة أشهر - بدنة لها أربع سنوات .

**المجزئ في الأضحية: الشاة - بقرة لها سنة ونصف - عنزة لها عشر أشهر .**

**التي لا تجزئ: الدجاجة السمينه - البدنة المريضة مرضاً خفيفاً - شاة عوراء عوراً غير ظاهر - مكسورة القرن - بدنة لها ست سنوات.**

س ٤: تأمل ما درسته من أحكام الأضحية والعقيقة ثم أذكر ثلاثة من الفروق بينهما.

**الأضحية** تذبح بعد صلاة عيد الاضحى شكر لله تعالى وينتهي

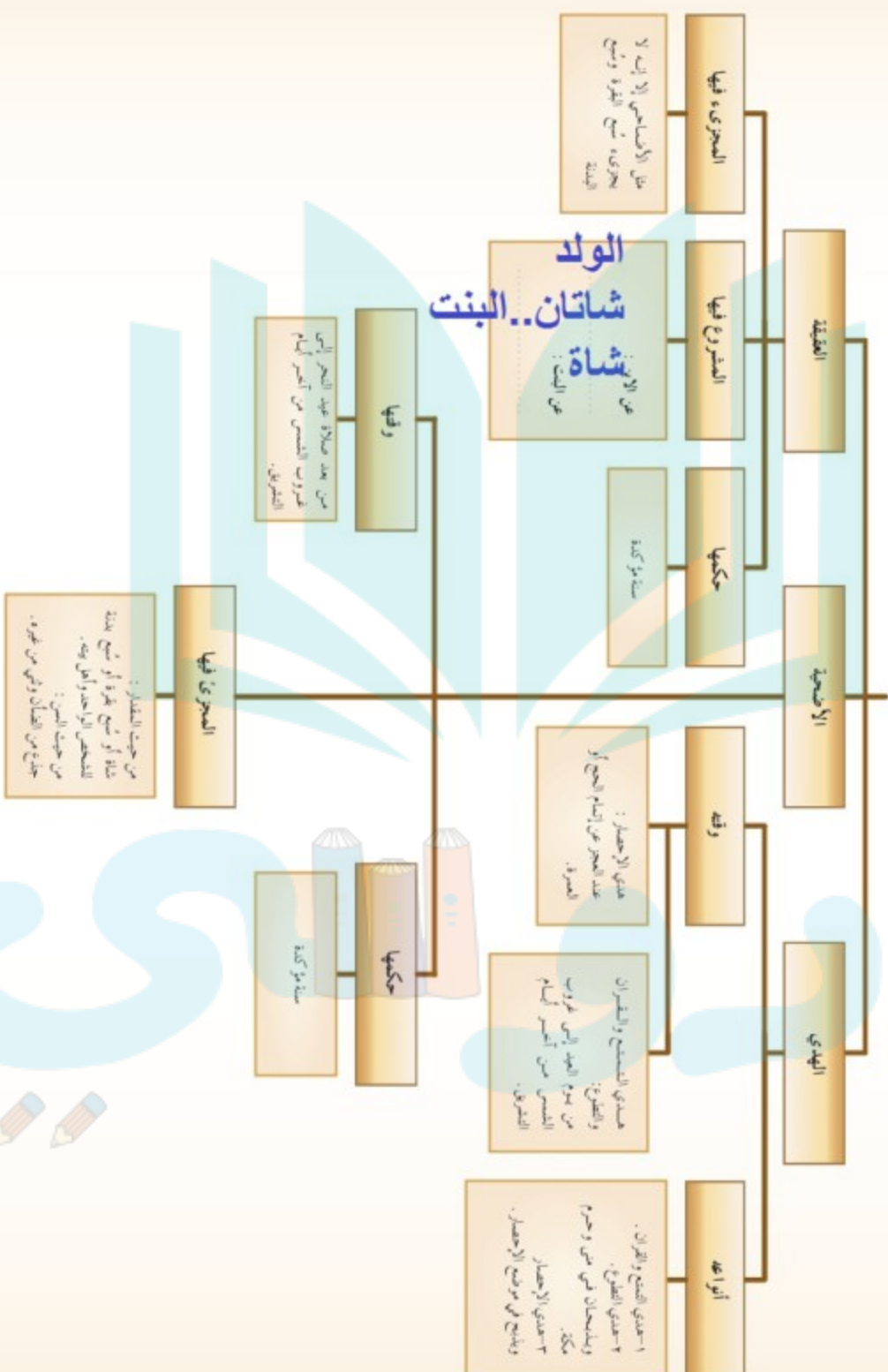
وقتها في اخر ايام التشريع

**العقيقة** تسن للمولد شكر الله ، على ما رزقه وتكون بشاتان للذكر

وشاة للفتاة وتذبح في اليوم السابع من الولاده ولا باس في

تاخيرها

## الوحدة الرابعة : التهدي والأضحية والعقيقة





# دروپی

